المهارات الأساسية لمعلم الطب

مقدمة للتعليم والتعلم في الطب

تأليف

Ronald M. Harden
Jennifer M. Laidlaw

ترجمة

د. فاطمة سعيد عبد الله القحطاني

أستاذ مشارك واستشاري علوم الدم

رئيس وحدة أمراض الدم بالمستشفيات الجامعية

كلية الطب

جامعة الملك سعود

دار جامعة الملك سعود للنشر
KING SAUD UNIVERSITY PRESS

ص.ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ المملكة العربية السعودية

ح دار جامعة الملك سعود للنشر ، ١٤٤٣هـ (٢٠٢١م)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

هاردن ، رونالد م.

المهارات الأساسية لمعلم الطب: مقدمة للتعليم والتعلم في الطب./ رونالد م هاردن ؛ جنيفير م لايدلاو ؛ فاطمة سعيد القحطاني - الرياض، ١٤٤٢هـ

٣٧٨ ص، ١٧×٢٤سم

ردمك: ٦-٩٥٥-٥٠٧-٦٠٣-٩٧٨

١ - الطب - تعليم أ.لايدلاو، جنيفير م (مؤلف مشارك) ب. القحطاني، فاطمة سعيد (مترجم) ج. العنوان

ديوي ٦١٠,٧١١ ١٤٤٢/٧٩٥١

رقم الإيداع: ١٤٤٢/٧٩٥١

ردمك: ٦-٩٥٥-٥٠٧-٦٠٣-٩٧٨

هذه ترجمة عربية محكمة صادرة عن مركز الترجمة بالجامعة لكتاب:

ESSENTIAL SKILLS FOR A MEDICAL TEACHER: An introduction to teaching and learning in medicine.
By: Ronald M Harden & Jennifer M Laidlaw .
Elsevier Limited. All rights reserved, 2017
وقد وافق المجلس العلمي على نشرها في اجتماعه الثاني عشر للعام الدراسي ١٤٤٢هـ المعقود بتاريخ ١٩/ ٦/ ١٤٤٢هـ الموافق ١/ ٢/ ٢٠٢١م.

جميع حقوق النشر محفوظة. لا يسمح بإعادة نشر أي جزء من الكتاب بأي شكل وبأي وسيلة سواء كانت إلكترونية أو آلية بما في ذلك التصوير والتسجيل أو الإدخال في أي نظام حفظ معلومات أو استعادتها بدون الحصول على موافقة كتابية من دار جامعة الملك سعود للنشر.

دار جامعة الملك سعود للنشر
KING SAUD UNIVERSITY PRESS

إهداء المترجمة

إلى والدتي الحبيبة التي أحاطتني بكل رعاية، ولا أستطيع رد جميلها.

وإلى والدي الحبيب الذي دعمني في كل خطواتي...

اللهم أسبغ عليهما نعمة الصحة والعافية، وبارك فيهما.

شكر وتقدير المترجمة

أتقدم بالشكر الوافر والعميق لجامعة الملك سعود ومركز الترجمة؛ لما يقدمانه من دعم ومساندة لحركة الترجمة، ولإثراء العلم ونقل المعرفة، ولا يمكن نسيان فضل ومؤازرة دار جامعة الملك سعود للنشر؛ للجهد المتميز في إعداد هذا الكتاب وإخراجه بهذه الصورة الوافية.

وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان **للدكتور/ يوسف محمد عبد الرحمن النحاس** مركز بحوث كلية الطب (CMRC) على ما قدَّمه من خبرة ومؤازرة لتذليل الصعاب، وتسهيل مهمة ترجمة هذا الكتاب ليخرج بهذه الصورة.

والله نسأل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم جميعًا.

د. فاطمة سعيد عبد الله القحطاني

مقدمة المترجمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد بن عبد الله ﷺ الذي أرسله الله معلمًا للبشرية وهاديًا للإنسانية ورحمة للعالمين وناطقًا بلسان عربي مبين ...

أشادت الجمعية الطبية البريطانية بهذا الكتاب، الذي رصد وساعد في تطور منظومة التعليم الطبي؛ استجابة للتحسينات في مجال الرعاية الصحية والتقدم في الممارسة الطبية والتغيرات في توقعات المرضى، والتطورات في التفكير والتعليم والتكنولوجيا، والانتقال من النظرية إلى الممارسة، وإلى منهج أكثر واقعية.

ويحاول جميع المدرسين أو المدربين في المجال الطبي اكتساب فهم ومهارات التعليم اللازمة للسماح لهم لتلبية المطالب المفروضة عليهم.

ويحقق الكتاب ثلاثة أهداف؛ الأول: هو تزويد القراء بتلميحات عملية ومبادئ توجيهية تساعد المدرسين على خلق فرص تعلم قوية لطلابهم .

الهدف الثاني: هو تقديم بعض المبادئ الأساسية التي تدعم عملية التدريس والتعليم الفعال والمبتكر.

الهدف الثالث هو مساعدة القراء على التأمل والتحليل مع مختلف الزملاء عن الطرائق التي يمكن من خلالها التعامل مع عملهم كمدرسين أو مدربين وكيفية جعل تعلم الطلاب أو المتدربين أكثر فعالية .

يتكون الكتاب من خمسة أبواب تشمل٣٥ فصلاً ويوجد في بداية كل باب موجز للرسائل الرئيسية والاتجاهات والتطورات الجديدة.

يتحدث الباب الأول عن المدرس الحاذق ومواصفاته وطرائق تطوير ذاته، والعمل بروح الفريق، وكيفية التحقق من أدائه، ويتحدث الباب الثاني عما يجب أن يتعلمه الطالب، ومخرجات المنهج، وتحديد مخرجات التعليم، والنهج القائم على الكفاءة والجدارة، ومشاركة الطلاب في العملية التعليمية، ويتحدث الباب الثالث عن تطوير المناهج وأن تقوم على الممارسة وبناء التعليم حول المشكلات السريرية، والتدريب المهني والمجتمعي، وفهم البيئة التعليمية، ورسم خرائط المنهج. ويتحدث الباب الرابع عن أساليب التدريس، ويشمل التدريس في مجموعات صغيرة أو كبيرة والتعليم المستقل والتعليم السريري ومحاكاة التجربة السريرية والتعليم الإلكتروني والتعاوني، ويشمل الباب الخامس التقييم، ويناقش قضية التقييم قبل القبول في الطب، والتدريب بعد التخرج والتقييم السريري القائم على الأداء والكتابي والحاسوبي وتقييم المنهج.

وأخيرًا يعرض الكتاب ملاحق لشرح وتوضيح عملي لنماذج التعليم ونتائج الدراسات والحالات السريرية والاختبارات العملية والتطبيقات على ذلك.

ولقد اعتمدت في ترجمة المصطلحات الطبية على المعجم الطبي الموحد الصادر من المكتب الإقليمي لشرق المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية.

وبالرغم من المجهود المبذول في إتمام هذا العمل فلا ندعي أنه الأمثل، بل نحن في حاجة دائمة للنصح والإرشاد.

نسأل الله العلي القدير أن يتقبل هذا الجهد، والله من وراء القصد.

والله الموفق.

د. فاطمة سعيد عبد الله القحطاني

شكر المؤلفين

اكتسبنا فهم وخبرات التعليم الطبي الذي نشاطره مع هذا الكتاب، وجعل ذلك أكثر ثراءً بشكل لا يمكن قياسه من خلال ارتباطنا مع الزملاء السابقين لين بيران وجاك جين، أعضاء مركز التعليم الطبي في دندي، والراحلة ميريام فريدمان بن دافيد، والراحل ويلي دِن. فقد جلبوا للتعليم الطبي وجهات نظر فريدة استفدنا منها. ونحن ممتنون لجميع الذين شاركوا تجاربهم وآرائهم حول التعليم الطبي معنا في المؤتمرات، ومن خلال الأوراق التي قرأناها وفي المدارس التي زرناها. لقد تعلمنا الكثير من العمل مع الخبراء الممتازين في دورات المهارات الأساسية في التعليم الطبي (ESME) ومن المشاركين الذين شاركونا أفكارهم، فالتعليم الطبي هو تطبيق الانضباط ومن خلال رؤية وتجربة فقط ما يعمل بشكل صحيح وما لا يعمل مما يمكننا من اكتشاف ما نعتقد أنه مشورة مفيدة.

نحن ممتنون لدافيد إيربي، الذي كتب مقدمة لهذا الكتاب، وفريق دار نشر إليسفيرElsevier ؛ ولا سيما لورانس هنتر وكارول ماكموري؛ لمساعدتهم ومشورتهم العملية. رسم جيم غلين الرسوم الكاريكاتورية، التي نأمل أن ترفه عن القارئ وتساعد على نقل الرسائل.

التعريف بالمؤلفين

رونالد م. هاردن Ronald M. Harden

تخرج البروفسور رونالد هاردن من كلية الطب في غلاسكو بالمملكة المتحدة. وقد أنهى تدريبه ومارس مهنته كطبيب متخصص في الغدد الصماء قبل التفرغ الكامل للتعليم الطبي. وكان البروفيسور هاردن أستاذًا للتعليم الطبي وعميدًا للتعليم ومديرًا لمركز التعليم الطبي وعميد الدراسات العليا في جامعة دندي. وهو حاليًّا محرر لمجلة *لمعلم الطب* والأمين العام وأمين صندوق جمعية التعليم الطبي في أوروبا (AMEE).

نيط بالبروفيسور هاردن تطوير أساليب جديدة للتعليم الطبي وتخطيط المناهج والتدريس والتعلم. وتشمل الأفكار التي كان رائدا فيها الامتحان السريري المنظم الموضوعي (أوسكي) OSCE) الذي اعتمد عالميًّا كنهج قياسي لتقييم الكفاءة والجدارة السريرية. لقد نشر أكثر من ٤٠٠ ورقة بحثية في المجلات الرائدة ومحرر مشارك أو شارك في تأليف كتاب *الدليل العملي معلمي الطب والدليل النهائي للامتحان السريري المنظم الموضوعي (أوسكي)* وكتيب *روتليدج الدولي للتعليم الطبي*. وقد قدم عدة دورات في التعليم الطبي في جميع أنحاء العالم.

وقد حققت مساهماته المتميزة في التعليم الطبي العديد من الجوائز، بما في ذلك الزمالة الفخرية للكلية الملكية للأطباء والجراحين من كندا والكلية الملكية للجراحين في إدنبره، وجائزة هوبارد من المجلس الوطني للممتحنين الطبيين في الولايات المتحدة الأمريكية، وجائزة مايلز

MILESمن جامعة سنغافورة الوطنية، وجائزة معهد كارولينسكا للبحوث في التعليم الطبي، والميدالية الذهبية ASME Richard Farrow ، وجائزة الاستحقاق مدى الحياة من رابطة التعليم الطبي في أوروبا، ودرجة الدكتوراه الفخرية، تامبيري، فنلندا، وأعلى جائزة شرفية للرعاية الصحية للجميع من جامعة جورج تاون، الولايات المتحدة الأمريكية. بالإضافة إلى ذلك حصل على وسام الملكة البريطانية من أجل خدماته للتعليم الطبي.

جينيفر ام. ليدلو Jennifer M. Laidlaw

انضمت جينيفر ليدلو إلى مركز التعليم الطبي في جامعة دندي في عام ١٩٧٥ بعد أن كانت مسؤولة عن الموارد الإعلامية لبنك أسكتلندا الملكي ومبتكرة لأول برامج التعلم عن بعد لموظفي البنك.

ولقد درَّست في جامعة دندي في البداية دورة دبلوم في التعليم الطبي حضرها زملاء من منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط (إيمرو) (EMRO). لأكثر من ٢٠ سنة، وخططت ونظمت وقادت دورات في التعليم الطبي في كل من دندي وفي الخارج.

وقد عملت مستشارة للتعليم الطبي لمنظمة الصحة العالمية، وللمجلس الثقافي البريطاني، ومدارس وكليات الطب. وقامت بإدارة ورش في ماليزيا والإمارات العربية المتحدة وأستراليا ومصر والكويت وتايلاند وبنغلاديش والمجر ورومانيا.

قدمت التصميم التعليمي لبرامج المركز للتعلم عن بعد، التي وُزعت على أكثر من ٥٠,٠٠٠ متخصص في الرعاية الصحية، بمن في ذلك الممارسون العامون والجراحون والصيادلة وأطباء الأسنان والممرضون وأخصائيو العلاج الطبيعي. كانت خبرتها في الدراسات العليا مع أطباء مبتدئين في تصميم وتدريس دورات التقديم.

بدأت سلاسل النصائح الاثني عشر التي لا تزال تنتجها مجلة *معلم الطب*، ووفرت التصميم التعليمي لمسلسل تنمية غريزة التعليم التي تنتجها وحدة تطوير التعليم لمجلس الدراسات العليا الطبية وطب الأسنان في أسكتلندا.

قامت أثناء تدريسها سواء كان وجهًا لوجه أو عن بعد بتطبيق مبادئ (فاير) FAIR التي أبرزها هذا الكتاب. وقد عملت لهذا النهج بالتأكيد.

التقديم

في الليلة الماضية كنت أشاهد فريقي المفضل يلعب مباراة مذهلة في كرة السلة، وفي الثواني الأخيرة من المباراة مرر اللاعب الأفضل الكرة على شكل قوس من منتصف الملعب بكل ما لديه من قوة، وكان يتابع بقوة من قبل المنافسين؛ ليسجل في السلة، ويحقق الفوز في المباراة. ولقد فرحت لهذا الإنجاز المذهل الذي ظهر أنه من السهل تحقيقه. في الآونة الأخيرة شاهدت طبيبة موهوبة ومتحمّسة بشكل خاص وهي تعلم فريقًا من المتدربين في المستشفى. كنت مذهولاً أيضًا من مهاراتها في إشراك فريقها في التفكير من خلال حالة المريض المعقدة، والتأطير وتوجيه عملية الاستقصاء والإضافة بأسلوب بليغ لرؤى حول خيارات العلاج طوال الطريق. وكان من دواعي سرورنا أن نراها وهي تؤدى بجهد ونعومة سلستين.

يبدو أن الخبرة في شكل كرة السلة والتعليم السريري تمارس بطريقة مرنة وبسهولة. ومع ذلك في كلتا الحالتين تتطلب هذه الأشكال المختلفة من الخبرة آلاف الساعات من الممارسة المدروسة؛ لتحقيق هذا المستوى من التميز والتألق. ويتطلب تحقيق هذا الأداء مستويات عالية من الممارسة، مع التركيز على التحسن. أعني بالممارسة المدروسة العمل الواعي والجهيد على الأجزاء المكونة للخبرة لتحسينها، ثم المضي قدمًا في معالجة المكونات الإضافية -والسعي دائمًا للحصول على مستويات أعلى من الكفاءة.

لقد لاحظت وعملت مع العديد من أعضاء هيئة التدريس الذين رغبوا في تحسين مهاراتهم التدريسية، وشاركوا في ممارسة مدروسة، وعندما تطابق التزامهم بالتغيير مع الممارسة المتكررة

والتدريب والموارد، تجدهم حققوا تقدمًا استثنائيًّا. لقد رأيت تحول المدرس الأسوأ في القسم السريري إلى مدرس متميز بدرجة عالية –والحصول على جائزة التفاحة الذهبية من الأطباء المقيمين لأفضل مدرس. ولقد عملت أيضًا مع أعضاء هيئة تدريس ليس لديهم أي رغبة في تحسين تدريسهم. وذهبت توصياتي للتحسين هباءً، ولم تلقَ أذانًا صاغية، واستمر تدريسهم المفزع دون هوادة. لذا يجب أن يكون هناك التزام بالتغيير والممارسة المعكوسة وإلا فلن يحدث أي تغيير، وسيكون مضيعة لوقت كل شخص.

ويمكن لهذا الكتاب أن يصبح بمنزلة دليل عملي لأولئك الذين يرغبون في تحسين طريقة تدريسهم، وزيادة نطاق الخيارات التعليمية المتاحة لهم. إنه كنز من النصائح حول التعليم والمناهج والتقييم، ويجب إعطاء اهتمام خاص لأولئك الذين يعانون من تعليمهم أو مع متعلم ذي صعوبة خاصة أو الذين يرغبون فقط في توسيع نطاق مهاراتهم في التدريس.

غالبًا ما يتعلم التدريس من خلال التدريب المهني بالخبرة –من خلال مشاهدة الآخرين والانعكاس على تعليم المرء نفسه. ويمكن أن يؤدي هذا إما لممارسات تدريسية ممتازة أو سيئة – اعتمادًا على نماذج القدوة المتوفرة والانعكاسات على قدرة المعلم. ولحسن الحظ هناك ما هو أكثر من هذه الأشكال المتفردة من الخبرة. هناك قاعدة من أدلة متزايدة حول التعلم والتدريس والمنهج والتقييم البشري. ويقدم هذا الكتاب إرشادات مبنية على براهين للتدريس الذي يسهل التعلم. وتقدم الإستراتيجيات الموضحة في الكتاب مجموعة واسعة من الخيارات للتعليم والتعلم.

ونظرًا لأن التدريس يعتمد على البرامج النصية التي توجه عملية اختيار المحتوى والنشاط التدريسي، فكلما قدم المعلمون تعليمات أكثر أصبح تعليمهم أكثر روتينيًا. تؤدي هذه الآلية إلى الكفاءة المعرفية، لكنها تجعل التغيير أصعب. وقد يشير هذا إلى وجود إستراتيجية لقراءة هذا الكتاب. إحدى الطرائق لتناول هذا الكتاب هو قراءته من الغلاف إلى الغلاف، مثل رواية جيدة. في حين أن هذا يقدم نظرة عامة فسيحتفظ بالقليل نسبيًّا في الذاكرة، ويستوعب في نصوص التعليم القائمة، ويستخدم لتحسين التدريس. طريقة أخرى لقراءة الكتاب هو أن ينظر إليه كخبير استشاري –شخص ما يطلب المساعدة في حل مشكلة تدريسية معينة. اقرأ لمعرفة كيفية إعادة صياغة المشكلة وإنشاء نهج جديد لـتناولها. وبعبارة أخرى عند محاولة تغيير عادة أو نصوص راسخة، ركِّز على سلوك أو سلوكين جديدين، وجرِّبهما وكرِّر ممارستهما حتى تحقق التلقائية. ثم انتقل لتجربة شيء جديد.

ومع ذلك فإن التعليم أكثر من مجرد مجموعة من المهارات، بل هو أيضًا عملية علائقية التي فيها يجسد المعلم أفضل الصفات لكونه معلمًا وطبيبًا. فيمكن أن يكون لتقاسم العاطفة والحماس للتعليم ورعاية المرضى تأثير عميق في التعلم. وهذه الإثارة معدية. بالإضافة إلى ذلك إذا شعر المتعلمون أن المعلمين يهتمون بهم من قلوبهم فلن يقدروا فقط التعليم، بل يصبحوا أكثر تسامحًا مع الممارسات التعليمية الأقل من الممتازة. فعلى سبيل المثال: المدرسون الذين يسألون المتعلمين أسئلة صعبة بجوار السرير يمكن أن ينظر إليه على أنه إما تعليم داعم ومشجع، أو كونه معاديًا ومسيئًا. فمن المهم رعاية المتعلمين.

يمكن أن يكون للمدرسين السريريين تأثير عميق أيضًا في مناخ التعلم في إعداد العمل. في البيئات السريرية حيث تتعلم المشاركة، موقف الترحيب تجاه المتعلمين يمكن أن يصنع الفرق. يبنى مناخ التعلم الإيجابي على حماس المعلم وتواضعه، وعلاقات الترحيب والاحترام، وتوازن التحدي والدعم. التعلم داخل هذه المجموعات محفز وجذاب وممتع –بغض النظر عن عبء العمل. ودعوة المتعلمين للعمل ودعم مشاركتهم أمر بالغ الأهمية للتعلم الفعال.

بالإضافة إلى التقاط نصائح عملية لتحسين التدريس من هذا الكتاب فكِّر حول كيفية إنشاء مجتمع التعلم الخاص بك. من الآخر الذي يشاركك شغفك لتحسين التعليم؟ شيِّد مجتمعًا تعليميًّا مع شخص أو مجموعة صغيرة أو قسم آخر. استعرضوا الفصول معًا، وناقشوا تطبيق المفاهيم والإستراتيجيات على تدريسك. بالإضافة إلى ذلك يمكن الوصول لعمليات التعلم التعاوني في الاجتماعات الوطنية أو الدولية. فيمكن أن توفر برامج تطوير الكلية وأكاديميات المعلمين الطبيين مجتمعات للتعلم، ويمكن إنشاء شبكات جديدة من الزملاء والمعلمين.

يقدم هذا الكتاب الأفكار والإلهام، بالإضافة إلى المهارات الأساسية لمدرس الطب. استمتع بالقراءة، وشاركها مع الآخرين.

David M. Irby, PhD
ديفيد م. إيربي، دكتوراه
أستاذ الطب وعضو مكتب التعليم الطبي، جامعة كاليفورنيا، مدرسة سان فرانسيسكو للطب، سان فرانسيسكو، كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية.

الاستهلال

منذ نشر الطبعة الأولى لكتاب *المهارات الأساسية لمعلم الطب* الذي استُقبِل بحفاوة، وأشادت به الجمعية الطبية البريطانية، استمر التعليم الطبي في التطور استجابة للتحسينات في مجال الرعاية الصحية والتقدم في الممارسة الطبية، والتغيرات في توقعات المرضى، والتطورات في التفكير والتعليم والتكنولوجيا. وتعكس هذه الطبعة الثانية تلك التطورات، وتنتقل من النظرية إلى الممارسة، وإلى منهج أكثر واقعية قائم على العالم الحقيقي، وليس على "البرج العاجي."

وعلى الرغم من أن هناك حاجة إلى الخبرة في التدريس لبعض الوقت، فهناك تقدير متنامٍ منذ نشر الطبعة الأولى أن جميع من تولوا مسؤولية العمل كمدرسين أو مدربين في الطب عليهم مسؤولية شخصية؛ لاكتساب فهم ومهارات التعليم اللازمة للسماح لهم لتلبية المطالب المفروضة عليهم.

إنه وقت مثير للمدرسين والمدربين، مع قدر أكبر من التعاون بين علماء الطب والأطباء، وبين المعلمين محليًّا ووطنيًّا ودوليًّا، وبين أولئك الذين يعملون مع مختلف المراحل الجامعية وبعد التخرج ومراحل التعليم المستمر. كن مستعدًا أيضًا للطلاب ليصبحوا شركاء في عملية التعليم، وليس مجرد مستهلكين.

في هذه الطبعة الجديدة لدينا ثلاثة أهداف. الأول: هو تزويد القارئ بنصائح عملية ومبادئ توجيهية تساعده على تكوين فرص تعلم قوية لطلابه. ولسنا مفرطين في تقدير أن القراء سيحتاجون إلى تكييف التوصيات لتناسب أوضاعهم.

هدفنا الثاني: هو تقديم بعض المبادئ الأساسية التي تدعم تقديم المشورة العملية، والمساعدة على إحياء ممارسة التدريس. كانت مفاهيم مثل (فاير) مبادئFAIR للتعلم الفعال سمة من سمات الطبعة الأولى، وأثبتت فائدتها للقراء. وقد تم الاحتفاظ بها وتعزيزها.

يتطلب التدريس الفعال ما هو أكثر بكثير من اكتساب المهارات التقنية. ففهم هذه المبادئ أمر ضروري إذا كان المعلم قادرًا على الاستجابة للتغييرات التي حدثت في سياق التعلم والمتابعة لمطالب التغيير.

هدفنا الثالث هو مساعدة القراء على التأمل والتحليل مع الزملاء حول الطرائق المختلفة التي يمكن من خلالها التعامل مع عملهم كمدرس أو مدرب، وكيف يمكن جعل تعلم الطلاب أو المتدربين أكثر فعالية. فالذي يجعل التدريس مثيرًا هو أن كل موقف مختلف. ومن خلال الاستجابة لهذا التحدي يحقق المعلمون المزيد من الرضا والتمتع في عملهم.

نتوقع تقديم أفكار جديدة مثل "الفصل الدراسي المعكوس"، والأنشطة المهنية المسندة، والدورات التدريبية الممتدة، والمفاهيم الحدية، ومكعب المقرر الدراسي. تعرف على مزايا وجود منهج أصيل وقيمة العمل الجماعي والتعليم المهني مشترك التخصصات، والتطوير المستمر للتعليم القائم على المخرجات أو الجدارة. وهناك أيضًا مزيد من التركيز على تقييم الأداء، ورسم خرائط المناهج، وانتقال الأكثر سلاسة عبر مراحل مختلفة من برنامج التعليم مع الطلاب المقدمين للمرضى من السنة الأولى للمنهاج.

هناك خمسة أبواب في الكتاب، وفي بداية كل باب ستجد موجزًا للرسائل الرئيسية، والاتجاهات والتطورات الجديدة. وتستند المعلومات والاقتراحات المقدمة على خبرتنا الواسعة في التدريس وتخطيط المناهج الدراسية، وتنظيم دورات تنمية أعضاء هيئة التدريس في التعليم الطبي في المستويات الأساسية والمتقدمة.

وفي نهاية كل فصل أنت مدعو للتأمل والتفكير في ممارستك للتدريس، وعليك أن تتفاعل وفقًا لذلك. هناك أيضًا مراجع إضافية تمكّنك من الخوض بعمق في المواضيع التي تناولها الفصل.

لقد نظرنا في القيود الكبيرة المفروضة على وقت المعلمين والمدربين، ولهذا السبب حافظنا على جعل الكتاب ما قل وما دل. كان ألبرت أينشتاين هو من قال: إن "أي أحمق ذكي يمكن أن يجعل الأشياء أكبر وأكثر تعقيدًا". نأمل أن نكون قد تجنبنا القيام بذلك.

مهما كان دورك في تدريب أطباء الغد سواء كان في مرحلة ما قبل التخرج أو الدراسات العليا أو التعليم المستمر، أو ما إذا كنت معلمًا مبتدئًا أو من ذوي الخبرة، نأمل أن تجد هذا الكتاب ممتعًا ومفيدًا على حد سواء.

Ronald M. Harden
Jennifer M. Laidlaw

المحتويات

إهداء المترجمة.....هـ
شكر وتقدير المترجمة .....ز
مقدمة المترجمة .....ط
شكر المؤلفين.....ك
التعريف بالمؤلفين .....م
التقديم ..... س
الاستهلال ..... ق

الباب الأول "المعلم الحاذق"

الفصل الأول: المعلم مهم ٣
الفصل الثاني: الوجوه المختلفة للمعلم الحاذق ١١
الفصل الثالث: فهم المبادئ التعليمية الأساسية ١٧
الفصل الرابع: أن تكون مدرسًا متحمسًا وشغوفًا ٣٥
الفصل الخامس: معرفة أفضل السبل ٤١
الفصل السادس: التعاون والعمل كفريق ٥١
الفصل السابع: التحقق من أدائك كمدرس ومواكبة آخر التطورات ٥٦

الباب الثاني: ما يجب أن يتعلمه الطالب

الفصل الثامن: الانتقال نحو النهج القائم على المخرجات / الجدارة ٧١
الفصل التاسع: تحديد مخرجات التعلم وجدارته ٨٥
الفصل العاشر: وصف مخرجات وجدارات التعلم ونشرها ٩٣
الفصل الحادي عشر: تطبيق النهج القائم على المخرجات عمليًّا ١٠٣

الباب الثالث: تطوير المناهج:

الفصل الثاني عشر: المنهج "الأصيل" ١١٣
الفصل الثالث عشر: عشرة أسئلة يجب طرحها عند التخطيط للمناهج الدراسية ١٢١
الفصل الرابع عشر: تسلسل محتوى المنهج والمنهج اللولبي ١٣١
الفصل الخامس عشر: انخراط الطلاب والنهج المرتكز على الطالب ١٣٩
الفصل السادس عشر: بناء التعلم حول المشكلات والمظاهر السريرية ١٤٩
الفصل السابع عشر: استخدام نهج متكامل ١٥٩
الفصل الثامن عشر: التعليم المهني مشترك التخصصات ١٦٧
الفصل التاسع عشر: التلمذة والتعليم المجتمعي والتدريب السريري الطولي والتعلم القائم على العمل ١٧٣
الفصل العشرون: الاستجابة لفرط المعلومات وبناء الخيارات في المناهج الدراسية الأساسية ذات المفاهيم الحدية ١٨٥
الفصل الحادي والعشرون: التسليم بأهمية البيئة التعليمية ١٩٥
الفصل الثاني والعشرون: رسم خرائط المنهج ٢٠٣

الباب الرابع: أساليب التدريس

الفصل الثالث والعشرون: المحاضرة والتدريس مع مجموعات كبيرة ٢١٣
الفصل الرابع والعشرون: التعلم في مجموعات صغيرة ٢٢٥

الفصل الخامس والعشرون: التعلم المستقل ٢٣٧
الفصل السادس والعشرون: التعليم والتعلم في السياق السريري ٢٤٥
الفصل السابع والعشرون: محاكاة التجربة السريرية ٢٥٥
الفصل الثامن والعشرون: التعلم الإلكتروني ٢٦٧
الفصل التاسع والعشرون: تعلم النظراء والتعلم التعاوني ٢٧٧

الباب الخامس: التقييم

الفصل الثلاثون: ستة أسئلة يتعين طرحها حول التقييم ٢٨٧
الفصل الحادي والثلاثون: التقييم الكتابي والحاسوبي ٣٠٣
الفصل الثاني والثلاثون: التقييم السريري والتقييم المبني على الأداء ٣١١
الفصل الثالث والثلاثون: تقييم ملف الإنجاز ٣٢٣
الفصل الرابع والثلاثون: التقييم للقبول في كلية الطب والتدريب للدراسات العليا ٣٢٩
الفصل الخامس والثلاثون: تقييم المنهج ٣٣٧
الملاحق ٣٤٩
الملحق ١: الأنشطة المهنية المسندة (EPAs) للتعليم الطبي الجامعي كما حُدِّدت من قِبل جمعية كليات الطب الأمريكية (AAMC) ٣٤٩
الملحق ٢: نتائج التعلم لممارس مختص على أساس نموذج الدائرة الثلاث ٣٥١
الملحق ٣: أربعة أبعاد للتقدم الدراسي ٣٥٤
الملحق ٤: صفحة من دليل الدراسة، "تعلم طب الأطفال: دليل تدريب لكبار السن ضباط المنزل . ٣٥٦
الملحق ٥: ملخص النقاط المختلفة في التواصل بين المشكلة النهج ونهج موجه نحو المعلومات ٣٥٧
الملحق ٦: العروض السريرية التي توفر إطارًا للمنهج في التعلم القائم على المهمة ٣٥٩
الملحق ٧: أول قسمين من شبكة إتقان النتائج / المهام للتعلم المهني تدريب في طب الأسنان . ٣٦٢
الملحق ٨: قياس داندي للبيئة الجاهزة للتعليم ٣٦٣
الملحق ٩: أمثلة على محطات الامتحان السريري المنظم الموضوعي OSCE ٣٦٥

ثبت المصطلحات ٣٦٧
أولا: عربي-إنجليزي ٣٦٧
ثانيا: إنجليزي-عربي ٣٧١
كشاف الموضوعات ٣٧٥